قارب زيد ان يخرج اى الخروج ثم نقل الى انشاء
الطمع فالمضارع مع ان وان لم يبق على المضارعية
فى صورة الانشاء فهو شبه بالمفعول الذى كان
فى صورة الخبر فانتصب لشبهه بالمفعول وعلى
هذا عسى تامة وقال الكوفيون ان يفعل فى محل
الرفع بدلا مما قبله بدل الاشتمال لان فيه اجمالا
ثم تفصيلا وفى ابهام الشئ ثم تفسيره وقع عظيم
لذ الك الشئ فى النفس وقال الشارح المحقق
والذى ارى ان هذا وجه قريب وتقول على
الاستعمال الاخر عسى ان يخرج زيد بان يذكر
مرفوع فقط وهو ما كان منصوبا فى الاستعمال
الاول فاستغنى عن الخبر لاشتمال الاسم على المنسوب
والمنسوب اليه كما استغنى فى علمت ان زيدا قائم
عن المفعول الاخر فاقيم مقامها فهى فى هذا الاستعمال
ناقصة وان اقتصر على المرفوع من خبر قصد لفائدة

مقام

مقام المرفوع والمنصوب يعنى قرب خروج زيد
فهى تامة وههنا احتمال آخر وهو ان يكون
زيد مرفوعا بانه اسم عسى وفى يخرج ضمير يعود الى
زيد وان يخرج فى محل النصب بانه خبر عسى وانظر
وهو ان يجعل ذالك من باب التنازع بين
عسى ويخرج فى زيد فان اعمل الاول كان زيد
اسم عسى وان يخرج خبره مقدما عليه وان اعمل
الثانى كان اسم عسى ما استكن فيه من ضمير زيد
وخبره ان يخرج زيد فهى على هذين الاحتمالين
ناقصة ايضا وقد يحذف ان عن الفعل المضارع
فى الاستعمال الاول تنبيها لما كان ان كاد
زيد يخرج لم يذكر فيه ان كذالك عسى زيد يخرج
لا يذكر فيه ان كقولهم عسى الكرب الذى انت
فيه يكون وراءه فرج قريبا كان الاصل ان
يكون وراءه فحذف ان دون الاستعمال الثانى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)